

شرح «منهاج الطالبين وعمدة المفتين» كتاب الطهارة [52] باب الحيض.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الخامس والعشرون من شرح كتاب الطهارة من منهاج الطالبين لشيخ العلامة ابي زكريا. يحيى ابن شرف النووي رحمه الله ورضي عنه ونفعنا بعلومه في الدارين - [00:00:00](#)

وكنا في الدرس الماضي الدرس الثالث كنا قد تكلمنا عن بقية المحرمات على المرأة الحائض والنفساء وكذلك تعرضنا لمسألة اخرى وهي مسألة ما يلزم المستحاضة فيما اذا ارادت الصلاة وقلنا ان المرأة المستحاضة يلزمها عدة امور اولها قلنا لابد ان تغسل المستحاضة فرجها قبل - [00:00:26](#)

الوضوء الامر الثاني وهو لابد ان تحشوا فرجها وجوبا. وقلنا هذا هذا الحشو انما هو لقطع النجاسة بدفع النجاسة او لتخفيف هذه النجاسة وهذا الوجوب محله فيما اذا توفر عندي جملة من الشروط. اول هذه الشروط قلنا - [00:00:58](#)

الا تتأذى به تأذيا لا يحتمل عادة الامر الساني لوجوب الحشو ان تحتاج اليه. الامر الثالث وهو ها الا تكون صائمة صوما واجبا فان كانت صائمة تركت الحشو نهارا الامر الثاني قلنا - [00:01:21](#)

لابد ان تعصم بعد ذلك الفرج وهذا العصر انما يجب بشرطين الشرط الاول وهو ان تحتاج اليه الامر الثاني الا تتأذى به تأذيا لا يحتمل عادة وتعرضنا لمسألة هل يكفي الاقتصار على العصر؟ قلنا نعم - [00:01:47](#)

يكفي الاقتصار على العصر ان منع الدم وهذا الذي اعتمدته العلامة الرملي رحمه الله تعالى الامر الرابع الذي يلزم المرأة المستحاضة قلنا يلزم ان تتوضأ بعد دخول الوقت ولا يجوز لها ان تتوضأ قبل دخول الوقت لانها طهارة ضرورة ولا ضرورة قبل الوقت - [00:02:11](#)

والامر الخامس وهو الموالة بين الكل. يعني ايه تجب المبادرة بالحشو بعد غسل الفرج فالمبادرة بعد ذلك بالعصر فالوضوء فالصلاة لا يجوز لها ان تؤخر الصلاة لشيء الا اذا كان لمصلحة الصلاة - [00:02:33](#)

الامر السادس وهو قلنا يجب عليها ان تتوضأ كل فرض وكذلك يجب عليها لكل فرد تجديد غسل الفرج وكذلك الحشو والعصاة وهذا على الاصح المعتمد. في مقابلة لا يجب عليها ذلك. وقلنا محل الخلاف - [00:02:55](#)

فيما اذا ايش ممتاز. محله الخلاف اذا لم يظهر الدم على جوانبها اما لو زهر فهنا يجب التجديد في هذا الذي ذكرناه قطعاً يعني بلا خلاف وهل للمستحاضة ان تتنفل - [00:03:14](#)

نعم يجوز لها ان تتنفل ما شاءت في الوقت وبعد الوقت لانها طاهر طيب لو خرج الدم بعد العصب هل يضر ذلك؟ يعني الان حشت ووضعت العصاة وخرج الدم بعد ذلك. هل يضرها خروجه - [00:03:34](#)

الدم لا يضرها ذلك. لا يضرها خروج هذا الدم الا اذا كان بسبب تقصير منها كأن مثلا لم تشد هذه العصاة جيدا فادى هذا الى خروج هذا الدم. اما اذا كان عن غير تقصير - [00:03:49](#)

فهنا لا يضر واما بالنسبة لدم المستحاضة هل يعفى عنه ولا لا يعفى عنه هذا ايضا مما جرى فيه الخلاف الذي اتم له العلامة ابن حجر رحمه الله انه يعفى عن قليله وكثيره. واما الرمل فقال يعفى عن قليله فقط - [00:04:08](#)

يعفى عن قليله فقط. واخر مسألة تعرضنا لها وتعرض لها المصنف رحمه الله. وهي حكم انقطاع دم المستحاضة وقلنا المرأة

المستحاضة ينزل عليها الدم باستمرار. فلو انقطع هذا الدم وكان هذا زمن زمن الانقطاع يسع وضوءا وصلاة معها - [00:04:24](#)

وصلاة معه مع هذا الوضوء فيلزمها تجديد الوضوء والصلاة واما اذا كان واما اذا كان هذا الوقت لا يسع ذلك فلا يلزمها هذا الذي ذكرنا المصنف رحمه الله تعالى شرع بعد ذلك في الكلام عن فصل اخر فيما تراه المرأة من الدماء - [00:04:46](#)

فقال الامام النووي رحمه الله تعالى فصل رأّت لسن الحيض اقله ولم يعبر اكثره. قال فكله حيض يعني اذا رأّت المرأة دما لسن الحيض. ما معنى سن الحيض؟ يعني سن الذي يحتمل الحيض. وهو تسع سنين قمرية تقريبا - [00:05:09](#)

فاذا رأّت الدم لسن الحيض وهذا الدم بلغ اقل الحيض اقل زمن الحيض اللي هو ايه؟ اللي هو بلغ يوما وليلة قال ولم يعبر اكثره يعني بلغ اقله او اكثر - [00:05:36](#)

يوما وليلة او خمسة ايام او اسبوعا او عشرة ايام لكنه لم يعبر اكثر الحيض الذي هو خمسة عشر يوما. يعني لم يجاوز اكثر مدة الحيض قال فكله حيض يبقى طيلة هذه المدة كانت المرأة ايش - [00:05:56](#)

حائضة يبقى هي الان كانت في سن الحيض. يعني بالسّن الذي يحتمل الحيض. فرأّت دما لمدة يوم فاكثر فنقول هذا الدم حيض حتى وان استمر هذا الدم فكله حيض. ما لم يجاوز اكثر الايه؟ ما لم يجاوز اكثر الحيض. فطيرة - [00:06:14](#)

هذه المدة هي حائض. طيب لو رأّت الدم في سن الحيض لكن لم يبلغ هذا الدم اقل الحيض. يعني كان دون اليوم والليلة هل هذا ده محيض؟ هذه هذا ليس بحيض وانما هو دم فساد - [00:06:36](#)

ده مستحاضة وفساد. احنا قلنا الاستحاضة والفساد واحد. يبقى هي الان عندها مثلا سبع سنين عندها سبع سبع سنوات خلاص وبعدين رأّت دما. ما حكم هذا الدم هذا فساد واستحاضة. لان هذه الفتاة وان رأى دما لكنه ليس لسن الايش؟ ليس لسن الحيض - [00:06:58](#)

طب رأى الدما وهي عندها وقد بلغت عشر سنين وبلغ اقله يبقى هذا حيض واضح قال فكله حيض اسود كان او احمر او اشقر سواء كانت مبتدئة او كانت معتادة - [00:07:23](#)

تغيرت عاداتها او لم تتغير وكله حيض الا اذا كان على هذه المرأة بقية طهر. كما سيأتي معنا ان شاء الله واحنا كنا اشرنا لهذه المسألة قبل ذلك. الفرق بين المستحاضة - [00:07:40](#)

التي آآ هي مستحاضة في الحيض وبين المرأة التي عليها بقية طهر فرقنا بين السورتين وهنتعرض لهذه المسألة مرة اخرى ان شاء الله بعد قليل قال رحمه الله تعالى والصفرة - [00:07:55](#)

والقدرة حيض في الاصح يعني كل من الصفرة وكذلك القدرة حيض وهذا في الاصح يعني ايه؟ يعني مطلقا بالاصح على يعني على اصح الوجوه في المذهب. ذلك لان الاصل فيما تراه المرأة في زمن الامكان انه حيض. دي مسألة مهمة جدا - [00:08:09](#)

الاصل في الدم الذي تراه المرأة في زمن الامكان انه ايش؟ انه حيض. دي قاعدة مهمة جدا لابد ان تحفظها الاصل في الدماء التي تراها المرأة في سن الامكان انه حيض - [00:08:34](#)

علشان ما تحترش. طب الان احنا عندنا الدماء التي تخرج من الفرج ثلاثة. صح؟ عندنا نفاس وحيض وعندنا استحاضة. طب هذا الدم ما هو؟ هل هو استحاضة ولا نفاس ولا كذا ولا كذا؟ طبعا احنا عرفنا كيف نميز بين هذه الانواع لكن لابد ان تضبط هذا الضابط وهو ان الاصل انه - [00:08:49](#)

وحيض امتى نحكم بانه نفاس؟ اه نقول هو نفاس لو كان بعد خروج الايه النفس بشرطه طبعا امتى يكون استحاضة؟ اذا لم يكن حيضا ولا نفاسا فهو استحاض وضحت؟ طيب - [00:09:09](#)

فقال رحمه الله والسفرة والقدرة حيض في الاصح والاصل في ذلك هو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها هو ان النساء كن يبعثن الى عائشة بالخرقة فيها القدرة والصفرة. فقد كانت تقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء. يبقى انتن ما زلن في - [00:09:25](#)

في الحيض لا تتعجلن الطهر حتى ترين القصة البيضاء. وفي مقابل الاصح وجه اخر انه ليس بحيض والسفرة هذا وجه اخر كنا اشرنا اليه انه ليست بخير. لماذا؟ لانه ليس على لون الدم المعتاد - [00:09:43](#)

قال رحمه الله تعالى فان عبره فان كانت مبتدأة مميزة بان ترى قويا وضعيفا فالضعيف استحاض. والقوي حيض ان لم تنقص عن اقله ولا عبر اكثره. ولا نقص الضعيف عن اقل الطهر - [00:10:04](#)

يبقى هنا الشيخ رحمه الله تعالى شرع في الكلام عن احوال المرأة المستحاضة بعد ما عرفنا ان المرأة المستحاضة هي التي تجاوز الدم اكثر الحيض اراد المصنف رحمه الله تعالى ان يبين لنا ان هذه المستحاضة لها احوال ولها صور - [00:10:23](#)

طيب يبقى اذا الان لو لو سألتكم لو سألتكم المستحاضة في الحيض من هي الاجابة تقول المرأة المستحاضة في الحيض هي المرأة التي عبر الدم اكثر الحيض عبر عندها الدم اكثر الحيض اللي هو كم؟ خمسة عشر يوما - [00:10:43](#)

ففي هذه الحالة تسمى المرأة مستحاضة في الحيض تسمى هذه المرأة مستحاضة في؟ في الحيض. يعني كان عندها دم الحيض اتصل اتصل لحد ما تجاوز اكثر مدة الحيض فهي دي مستحاضة في الحيض - [00:11:08](#)

اما المرأة التي عليها بقية طهر فهي المرأة التي رأت الحيض سواء اقل الحيض او اكثره رأت اقل الحيض ثم رأت الحيض ثم انقطع هذا الدم ثم عاد الدم اليها مرة اخرى بعد الخمسة عشر يوما من مجيئه اولا - [00:11:27](#)

يبقى هي جاءها في اليوم الاول دما. استمر معها الدم ثلاثة ايام ثلاثة ايام. تمام وبعدين انقطع الدم تماما وبعد ما انقطع هذا الدم عاد الدم مرة اخرى بعد خمسة عشر يوما - [00:11:53](#)

من مجيئه اولا. يعني هو اول ما جه كان في يوم واحد في الشهر. استمر معه قد ايه؟ واحد اثنين ثلاث ايام. وبعدين انقطع ثم عاد مرة اخرى في اليوم الساتر - [00:12:14](#)

يوم الساتر يبقى هنا عدا بعد اكثر الحيض هذا الدم العائد هذا الدم العائد ما حكمه اه هذه هذا الدم استحاضة. وهذه المرأة عليها بقية الطهر يعني ايه؟ يعني هتمكت اقل الطهر. خمسة عشر يوما حتى لو كان الدم موجود. فاذا انتهى والدم ما زال مستمرا -

[00:12:27](#)

فهذا حيض جديد ممتاز هذا حيض جديد. فهذه امرأة عليها بقية طهر تبوا هذه المسألة امرأة رأت الدم ثلاثة ايام ثم انقطع القطع لمدة قديش؟ لمدة اتناشر يوم ثم جاء الدم - [00:12:55](#)

ثلاثة ايام ثم جاء الدم ثلاثة ايام. وانقطع الثلاثة الاخيرة هل هي حيض ولا ليست بحيض ها التلات ايام الاخيرة يستحق. ممتاز. هذه الايام الثلاثة الاخيرة ليست حيضا. بل دم فساد - [00:13:18](#)

تكملة لاقل الطهر بين الحيضتين وهو خمسة عشر يوما فهمنا؟ طيب الايام الاولى التي جاءها الدم ها هذا حيض قطعنا فهمنا؟ طيب مثال اخر امرأة عادت خمسة ايام لها عادة وهذه العادة كم؟ خمسة ايام - [00:13:44](#)

فرأت ثلاثة ايام دما رأت ثلاثة ايام دما. ثم انقطع اربعة عشر يوما طب انقطع قديش؟ اربعتاشر يوم ثم عاد اربعة ايام ثم عاد اربعة ايام وانقطع ها من يجيب - [00:14:12](#)

يبقى هنا بنقول آآ يوم من الاربعة ايام دم فساد يوم من الاربعة ايام هذا دم فساد. تكملة لاقل الطهر مع الاربعة عشر فتصير خمسة عشر يوما ثم الثلاثة الايام الباقية هذا حيض جديد - [00:14:39](#)

واضح؟ طيب نرجع الان الى اصل المسألة احنا بنقول المستحاضة هذه اذا عبر الدم اكثر الحيض اللي هو خمسة عشر يوما فهذه الحالة تسمى المرأة امرأة مستحاضة في الحيض قد اختلط حيضها بطهرها - [00:14:58](#)

هذه المرأة المستحاضة لها احوال اولا اما ان تكون هذه المرأة مبتدأة واما ان تكون معتادة واما ان تكون متحيرة المرأة المبتدئة اما ان تكون مميزة واما ان تكون غير - [00:15:21](#)

مميزة المرأة المعتادة كذلك اما ان تكون مميزة واما ان تكون غير مميزة المرأة المتحيرة لها سور ثلاثة اما ان تكون متحيرة ذاكرة لوقت حيضها وعدد ايام الحيض واما ان تكون ناسية للجميع - [00:15:43](#)

واما ان تكون ذاكرة لواحد منهما كما سيأتي معنا بالتفصيل ان شاء الله تعالى طيب نأتي على هذه الانواع بالتفصيل بنقول بنقول الدم اذا عبر خمسة عشر يوما فهذه مستحاضة. اختلط حيضها بطهرها. فهذه المرأة ما حكمها - [00:16:14](#)

ما حكم هذه المرأة المستحاضة في الحيض؟ نقول ترد الى احدى سور المستحاضة التي اشرنا اليها هذه المرأة ترد الى احدى صور المستحاضة التي اشرنا اليها. اول هذه السور قلنا اما ان تكون مبتدأة - [00:16:36](#)

مميزة. السورة الثانية مبتدئة غير مميزة. ثلاثة معتادة مميزة واما ان تكون معتادة غير مميزة واما ان تكون متحيرة. متحيرة مطلقة يعني ناسية للوقت والعدد واما ان تكون متحيرة ذاكرة للوقت - [00:16:52](#)

ناسية للعدد واما ان تكون متحيرة ذاكرة للعدد ناسية للوقت يبقى هنا عندي ايه؟ ها سور سبعة. المرأة المستحاضة في الحيض ترد الى احدى هذه السور السبعة وضحت الان؟ يبقى نركز الاول في الصورة بتكلم عنها. الان عندنا امرأة جاءها الدم واستمر معها حتى تجاوز اكثر الايش؟ حتى تجاوز اكثر - [00:17:11](#)

الحيض ننتبه الان طيب نقول قد تكون هذه المرأة مبتدئة مميزة يسأل سائل ويقول من هي المبتدأة نقول المرأة المبتدئة هي التي اول ما ابتدأها الدم بمعنى انها لم يأتها الدم - [00:17:36](#)

من قبل لم يأتها دم الحيض من قبل فهذه امرأة ايش مبتدئة فتاة عندها مسلا تسع سنين عشر سنوات حداث سنة اول مرة يأتها الدم فهذه مبتدئة طيب ما معنى مميزة؟ مميزة يعني ترى قويا وضعيفا - [00:17:57](#)

يعني ترى قويا وضعيفا. طيب هذه الفتاة التي جاءها الدم لأول مرة. ورأت قويا وضعيفا. ماذا تفعل؟ ما حكمها نقول حكمها ان القوي حيض والضعيف وان طال زمنه استحاضة والضعيف وان طال زمنه استحاض - [00:18:18](#)

لكن بشروط سيأتي الكلام عنها ان شاء الله طيب يبقى اذا هذه المرأة المبتدئة التي جاءها الدم لأول مرة ستعمل بالتمييز اليس كذلك الى ذلك قلنا القوي الذي رأته حيض. والضعيف حتى وان طال زمنه فهو استحاض. منها تعمل بالايش؟ بالتمييز. ما الدليل على ذلك - [00:18:45](#)

لماذا قلنا هذه الفتاة او هذه المرأة تعمل بالتمييز دل على ذلك الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت حبيش التي كانت تستحاض قال عليه الصلاة والسلام اذا كان دم الحيض اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف - [00:19:09](#)

يبقى هنا ردها عليه الصلاة والسلام الى ايش؟ نعم ردها الى التمييز. قال فانه دم اسود يعرف. فاذا كان كذلك فامسكي عن الصلاة قال عليه الصلاة والسلام واذا كان الاخر - [00:19:36](#)

فتوضي فاذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم ارشدها الى ايش اه ارشدها الى العمل بالتمييز. قال لها اذا رأيت قويا وضعيفا فالقوي حيض. امسكي عن الصلاة لا تصلي - [00:19:53](#)

واما اذا كان الاخر الذي هو ضعيف قال انما هو ايش؟ عرق. فتوضي وصلي. فهمنا الان يبقى هذا هو الاصل عندنا في العمل بالتمييز فاذا هذه المرأة تعمل بالتمييز شروط التمييز عشان نحكم بالتمييز فعندنا شروط اربعة - [00:20:17](#)

واجه اشتراط هذه الشروط هو ان الخبر جعل القوي حيضا وجعل الضعيف استحاض وطهر الشرط الاول الحكم بالتمييز الا ينقص القوي عن اقل الحيض وهو يوم وليلة. مش احنا اتفقنا الان ان القوي - [00:20:38](#)

ستعتبره المرأة حيضا؟ طب ينفع يكون حيض اقل من يوم وليلة؟ يبقى ما ينفعش يبقى الشرط الاول لا ينقص القوي عن اقل الحيض وهو يوم وليلة طيب لو نقص عن - [00:21:04](#)

هذه المدة فنقول هذه غير مميزة فنقول هذه غير مميزة. الشرط الثاني للتمييز وهو الا يعبر القوي اكثر الحيض الشرط الثاني للتمييز الا يعبر القوي اكثر الحيض. طيب لو عبر القوي اكثر الحيض - [00:21:21](#)

فليست مميزة لان في هذه الحالة يمكن ان يكون حيضا وقد عبر اكثره فهذه غير مميزة. فهذه غير مميزة. طيب الشرط الثالث وهو الا تنقص الضعيف عن اقل طهر الا ينقص الضعيف عن اقل الطهر وهو - [00:21:43](#)

اقل طهر كم؟ ممتاز وهو خمسة عشر يوما. وذلك في حال ان استمر الدم وهذا في حال اذ استمر الدم. طيب اذا لم يستمر الدم فنقول في هذه الحالة لا يشترط هذا الشرط - [00:22:06](#)

اذا لم يستمر الدم فلا يشترط هذا الشرط. يعني اعقبه طهر مباشرة لم يستمر الدم فلا نشترط هذا الشاطئ للتمييز مثال ذلك مثال

ذلك رأيت ننتبه لهذا المثال ونكتبه وتجيئون انتم - 00:22:23

عنه لاني استطعت الان رأيت ننتبه لهذا المثال ونكتبه وتجيئون انتم - 00:22:23

وضيفا. يبقى القوي الذي رأته اولاً هذا حيض. طيب بالنسبة للاحمر - 00:22:45

اه هذا اصطهاض طيب هنا انقطع الدم ولم يستمر معها. يبقى هنا لم يستمر الدم لانه انقطع. فلا نشترط هذا الشرط الثالث. لا نقول

يشترط الا ينقص الضعيف عن اقل الطهرة - 00:23:12

واضح الان لان هنا الضعيف كم؟ عشر تيام بس صح الضعيف هنا عشرة ايام فقط هل هذا يضر في شيء لا لا يضر في شيء لانه انقطع

اما لو كان استمر فلا بد الا ينقص عن خمسة عشر يوماً - 00:23:28

وضحت الان؟ طيب الشرط الرابع للتمييز وهو ان يكون الضعيف متوالياً الشرط الرابع للتمييز ان يكون الضعيف متوالياً. فلو لم يكن

متوالياً فليس بتمييز طيب يسأل سائل ويقول ما المراد بالتوالي؟ ما المراد بالتوالي؟ يعني لا يتخلله قوي - 00:23:46

معنى ان يكون الضعيف متوالياً يعني لا يتخلله قوي بالمثال يتضح المقال بالمثال يتضح المقال. لو رأيت يوماً اسود رأيت يوماً اسود ثم

يوماً احمر ثم يوماً اسود ثم يوماً احمر وهكذا حتى تجاوز الخمسة عشر يوماً - 00:24:11

هل هذه امرأة مميزة لماذا ممتاز. لعدم اتصال الضعيف لعدم اتصال الضعيف. يبقى هنا خلي بالك رأيت قويا وضعيفا ولا؟ رأيت احمر

واسود اي طالب علم ما عندوش دراية يمثل هذه المسائل هي قول هذه مميزة فتعمل بالتمييز - 00:24:49

طب تعال خليكها تعمل بالتهمي. هتعمل بالتمييز ازاى هتقول لها انت حايضة في يوم وطاهرة في يوم وحايضة في يوم وطاهرة في

يوم كيف استعمل بالتمييز؟ نقول هذه غير مميزة - 00:25:15

لماذا؟ لان هذا الضعيف ليس بمتوالي كيف تكون مميزة والضعيف ليس بمتوالي؟ يبقى اذا هذه هي شروط التمييز. لا يحكم بالتمييز

الا اذا توفرت هذه الشروط. فلو رأى نصف يوم اسود - 00:25:29

ننتبه الان لو رأيت نصف يوم اسود ثم اطبقت الحمرة هل هذه امرأة مميزة ليه ممتاز لان القوي لم يصل الى اقل الايه؟ الحيض ممتاز

يبقى هنا اختل عندي الشرط الاول - 00:25:47

طيب رأيت ستة عشر اسود ثم احمرها رأيت ستة عشر اسود. ممتاز. يبقى اذا هذه ايضا غير مميزة. حتى لو رأيت الايش؟ القوي

والضعيف اهو. اسود واحمر. مع ذلك هذه غير - 00:26:06

مميزة لماذا؟ لان القوي قد تجاوز اكثر الحيض. يبقى هذه غير مميزة طيب لو رأيت يوماً وليلة اسود ثم اربعة عشر احمر ثم عاد الاسود

واستمر ثاني بنقول رأيت يوماً وليلة اسود - 00:26:27

ثم اربعة عشر احمر ثم عاد الاسود واستمر. يعني زاد على الخمسة عشر ممتاز. هذه امرأة ايضا غير مميزة. لماذا؟ لانه قد اختل عندي

الشرط الثالث. اللي هو لا ينقص الضعيف عن اقل الطهر اللي هو خمستاشر - 00:26:54

عشر يوماً. هنا في المثال بنقول رأيت يوماً وليلة اسود. وبعدين اربعة عشر يوماً احمر ثم الاسود. يبقى هنا الضعيف قد ايه اربعتاشر

فقط. احنا قلنا يشترط طالما الدم مستمر الا ينقص هذا الضعيف عن خمسة عشر يوماً. يبقى هذه غير مميزة - 00:27:17

يبقى هذه غير مميزة. طيب لو رأيت يوماً اسود ويوما احمر وهكذا ابدا الى نهاية الشهر ليه مش مميزة ليست مميزة لان الضعيف ليس

بالتوالي فهنا كده يا جماعة؟ ممتاز جدا. يبقى هنا اشتربنا هذه الشروط لنتمكن من جعل القوي حياً والضعيف طهراً -

00:27:36

واضح؟ طيب نستطرد قليلاً ونتكلم عن مسألة القوي والضعيف من الدماء القوي والضعيف من الدماء كيف نعرف القوي من الضعيف

كيف نعرف القوي من الضعيف؟ نقول تعرف القوة والضعف في الدماء باللون - 00:28:06

تعرف القوة والضعف في الدماء باللون فاقواه ممتاز. الاسود ومنه ما فيه خطوط سود هذا ايضا من الاسود ثم يليه

الاحمر ثم يليه الاشقر ثم يليه الاصفر - 00:28:28

ثم يهبي الاقدر يبقى هذه كلها من الدماء؟ نعم. وكل هذا قد يكون حيراً؟ يعني قد يكون الحيض اصفر سفرة او قدرة؟ نعم قد يكون

كذلك. لكن عندنا ما هو اقوى - 00:28:56

وتعرف القوة والضعف ايضا بالسخانة والريح الكريهة وتعرف القوة والضعف ايضا بالثخانة وبالريح الكريه فمثلا اسود ثخين اقوى من اسود خفيف ليس بسخين الامر الثالث ايضا تعرف القوة والضعف بتعدد الصفات - 00:29:13

بتعدد الصفات يعني ايه؟ يعني الذي له ثلاث صفات من لون وسخانة وريح كريه يعد اقوى مما له صفتان ثاني بنقول الذي له ثلاث صفات من لون وسخانة وريح كريه هذا اقوى مما له صفتان - 00:29:39

مثال ذلك اسود ثخين منتج يبقى هنا اجتمعت عندي كم صفة ممتاز هذا اقوى من اسود ثخين فقط طيب عندنا دم فيه صفتان هل هو اقوى من غيره؟ نعم هو اقوى من الدم الذي له صفة واحدة - 00:30:04

فالدم الاسود الثخين اقوى من الاسود الخفيف او الاسود فقط او الاسود المتنن اقوى من الاسود الذي ليس له ريح وضحت طيب نفترض الان ان الدمين قد تعادلا. يعني اسود سخين واسود - 00:30:29

متنن يبقى هنا دم تجمعت فيه صفتان وهذا دم ايضا تجمعت فيه ايش؟ صفتان اسود سخين واسود منتج فنقول الحيض هو السابق يعني لو جاء الاول الدم اسود ثخين ثم جاء الدم بعد ذلك - 00:30:51

اسود منتج يبقى هو لا مش السخانة تقدم. نقول السابق يقدم لان هذا دم اجتمع فيه صفتان وهذا دم اجتمع فيه صفتان. هنا اسود وهنا اسود صح؟ هنا اسود ثخين وهذا اسود متنن - 00:31:15

يبقى هنا اجتمعت صفة مع الاسود وهنا اجتمعت صفة اخرى مع الاسود. يبقى هنا تعادل ولا؟ تعادل فنقول السابق هو الحيض السابق هو الحيض. طيب الان عرفنا القوي والضعيف من الدماء. طيب اذا رأيت بعد الدم القوي ضعيفين - 00:31:36

كوننا الان رأيت قويا وضعيفا يبقى القوي ها؟ القوي هو الحيض. والضعيف هو الاستحاضة. وعرفنا شروط التمييز. طيب رأيت قويا وضعيفين اذا رأيت قويا وضعيفين. ما الحكم في هذه الحالة؟ نقول - 00:31:55

اذا اجتمع دم قوي وضعيف واضعف فالقوي مع ما يناسبه منهما في القوة حيض يعني القوي مع الضعيف حيض والاضعف هذا هو الايش؟ الاستحاضة يبقى ثاني بنقول عندنا قوي وضعيف واضعف - 00:32:15

يبقى هنا اجتمع قوي مع ضعيفين ولا؟ لكن عندنا ضعيف واضعف فنقول القوي مع اقوى الضعيفين حيض بثلاثة شروط اول هذه الشروط من يتذكر تكون القاعدة يكون القوية بين الضعيفين - 00:32:41

ان يتقدم القوي. الشرط الاول وهو ان يتقدم القوي فاذا لم يتقدم القوي فلا يضم اليه الضعيف هذا هو الشرط الاول شرطه الثاني احد يذكره ان يصلح جميعا للحيض ان يصلح جميعا او معا للحيض - 00:33:05

طيب ايه معنى هذا الكلام؟ يعني لا يزيد مجموعهما على اكثر الحيض ازن اضم الايش؟ سنضم اقوى الضعيفين الى القوي فنقول الكل سيكون حيضا صح كده يشترط لذلك الا يتجاوز المجموع اكثر الحيض. لان طبعا كما نعلم جميعا ان اكثر الحيض خمستاشر

يوم. ازاى بقى هنبقى نجعل الجميع كله حيض - 00:33:31

اه حيضا وقد تجاوز خمسة عشر يوما. فهنا كده؟ يبقى الشرط الثاني وهو ان يصلح معا للحيض بالا يزيد مجموعهما عن اكثره. طيب بالمثال يتضح المقال. رأيت عشرة ايام سوادا. ده ما فيه اسود - 00:33:58

ثم ستة ايام احمر ثم سفرة مطبقة مستمرة فين هنا الحيض وفيه الاستحاضة؟ نقول اولاً عندنا الان قوي وضعيف واضعف فالقوي مع اقوى الضعيفين حيض القوي مع اقوى هذا الاصل عندنا هذه القاعدة عندنا القوي مع اقوى الضعيفين حيض بشرط اولاً ان يتقدم

القويض توافر هذا الشرط؟ نعم - 00:34:16

الشرط الثاني ان يصلح جميعا الحيض. طب هنا بنقول الاسود كان كم؟ عشرة. والاحمر كم؟ ينفع الاثنين يكونوا حيض ما ينفعش يعني هيتجاوز اكسر الحيض يبقى هنا لا يصلح ان يكون الجميع حيضا فنقول في هذه الحالة الحيض هو السواد فقط - 00:34:48

طب والباقي ممتاز. الباقي ليس بحيض وانما هو فساد واصطحاض الشرط الثالث الشرط الثالث ان يتصل بالقوي الضعيف لن اضعف ان يتصل بالقوي الضعيف لا الاضعف هذا الشرط الثالث في ايش - 00:35:08

عشان نجعل القوي مع اقوى الضعيفين حيضا عشان نجعل القوي مع اقوى الضعيفين حيضا يشترط ان يتصف بالقوي الضعيف

بخلاف ما اذا لم يتصل فاذا لم يتصل فلا يمكن ان نجعل الجميع ايش - [00:35:35](#)

حيضة نضرب مثالا على ذلك رأت رأت المرأة خمسة ايام اسودا ثم خمسة ايام اشقر ثم حمرة مستمرة مطبقة. استمرت معها على

الايه الحمرة. هنا هل اتصل الضعيف بالقوي ولا اتصل الاضعف بالقوي؟ ممتازا - [00:35:54](#)

اتصل هنا الاضعف بالقوي يبقى هنا لن نستطيع ان نجعل الجميع ايضا فنقول في هذه الحالة الحيض هو السواد فقط الحيض هو

السواد فقط وهذا الذي اعتمدته العلامة الرملي رحمه الله تعالى - [00:36:27](#)

واما ابن حجر اعتمد في المسألة الاولى ان حيضها السواد مع الشقرة قال مش اشكال. هنا مش ده ضعيف؟ واتصل بالقوي صح؟ ولم

يتجاوز اكثر الحيض يبقى هنا ايه؟ الجميع حيض. لكن على معنى - [00:36:45](#)

اعتمدته الرمل رحمه الله قال لابد الا لابد ان يتصل الضعيف بالقوي لا الاضعف هو انا بالمسألة نرجع لها ونقول رأت كم يوم اسود

خمسة ايام اسود وبعدين خمسة اشقر - [00:37:03](#)

وبعدين ثم اطبقت الحمرة انهى الاضعف وانهى الاقوى؟ طبعا الاقوى هو الايش؟ هو الاسود. وعندنا اشقر وعندنا احمر. ايهما اقوى؟

الاحمر اقوى. طب هل جاء متصلا بالقوي؟ لا يبقى هنا - [00:37:23](#)

ما ينفعش ان نجعل الجميع حيضا على ما اعتمدته العلامة الرملي رحمه الله تعالى. طيب نذكر بعض المسائل في التمييز. رأت ثمانية

ايام اسود ثم ثمانية ايام احمر ثم ثمانية ايام - [00:37:39](#)

اسود ثاني بنقول تمن ايام اسود وبعدين تمن ايام ايش احمر وبعدين تمن ايام اسود حيضها هذا بالاتفاق وهذا بالاتفاق. حيضها والايام

الثمانية الاولى فقط ممتاز. لان هنا عندي قوي وضعيف. صح؟ قوي حيض الضعيف - [00:37:58](#)

استحاضة وما جاء بعد ذلك خلاص جاء بعد ايش؟ بعد اكسر الحيض صح؟ طيب مسألة اخرى رأت سبعة ايام اسود ثم سبعة ايام

احمر ثم سبعة ايام اسود المسألة دي مشهورة عند في المذهب عند الشافعية - [00:38:27](#)

المسألة السبعية دي سبعة سبعة سبعة رأى سبعة ايام اسود سبعة ايام احمر وسبعة ايام اسود. ايه الاشكال في المسألة دي الاربعتناشر

عندنا لسه يوم صح؟ من اكثر الحيض فهمنا كده فهنا عندنا سبعة ايام اسود سبعة ايام احمر سبعة ايام اسود - [00:38:54](#)

فبعض الشافعية يرى ان حيضها الاسود وهذا الذي اعتمدته العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى وبعض الشافعية يرى ان حيضها هو

السواد مع الحمرة وهذا الذي جرى عليه ابن سريج - [00:39:17](#)

هذا الذي جرى عليه ابن سريج واعتمدته العلامة الرملي رحمه الله رحمة واسعة اعتمدته العلامة الرملي رحمه الله رحمة واسعة طيب

صورة ثالثة او مسألة ثالثة لو رأت يوما اسود - [00:39:38](#)

رأت يوما اسود ثم يوما احمر ثم يوما اسود يبقى هنا يوم اسود يوم احمر يوم اسود ثم يوم احمر ثم يوما اسود ثم يوما احمر وهكذا

ثم بعد هذه بعد عشرة ايام - [00:39:56](#)

خلاص بعد عشر تيام على هذا الوضع يبقى اسود احمر اسود احمر اسود احمر يبقى كده خمسة ايام ايه اسود خمسة ايام احمر. بعد

عشرة ايام من ذلك جاء اسود ثم احمر واستمر مع الاحمر - [00:40:24](#)

يبقى هنا ايه؟ اسود وبعدين احمر واستمر كذلك لعشر تيام خلاص اخر يوم كان ايه؟ كان احمر عشان يبقى بدأت بالاسود. صح؟

فجاءها الاسود ثم جاء بعده احد احمر واستمر - [00:40:42](#)

فهذه مميزة هذه مميزات. ما حكمها؟ نقول الاسود الاول والاخير وما بينهما حيض الاسود الاول والاخير وما بينهما حيض. والاحمر

الاخير هذا الذي جاء في النهاية استحاض طيب دي بالنسبة للنوع الاول من انواع الايه - [00:40:58](#)

المرأة المستحاضة في الحيض وهي المرأة المبتدئة المميزة عرفنا ما معنى المبتدأ؟ عرفنا ما معنى المميزة؟ وعرفنا ما حكمها وعرفنا

الاحوال التي يأتي عليها الدم قوي والضعيف وكيف نحكم بهذا بان هذا قوي وان هذا ضعيف؟ صح كده؟ وعرفنا مسألة القوي بين

ضعيفين او القوي مع ضعيفين - [00:41:22](#)

قوي معه ضعيفين. هذا مجمل ما درسناه في هذا المجلس. الدرس اللي جاي ان شاء الله هنتكلم عن المبتدأة غير المميزة وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى -

00:41:47

حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

00:42:07 - محمد على اله وصحبه اجمعين